

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-2-8

هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ من يهديكم في ظلمات البر والبحر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لديه رحمته تعالى الله عما يشركون يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [00:00:00](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ان يبعثون. بل الدارك علمهم في الآخرة بل هم فيه وقال الذين لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير - [00:00:53](#)

قل سيروا في الارض جزاه الله خير هذه الايات الحمد لله فيها ذكر ما تفرد به الرب سبحانه وتعالى من الافعال التي لا يشرك فيها احد من الالهة ولهذا يختم كل اية بقولها الله مع الله؟ يعني الله مع الله فعل هذا؟ وهو استفهام انكار معناه النفي - [00:01:43](#)

لا لا عدا من هذه الالهة فعل هذا مع الله وهو الذي خلق السماوات والارض وحده وهو الذي انزل من السماء ماء وحده وهو الذي جعل الارض قرارا وجعل خلالها نارا وحده وهو الذي يجيب المضطر - [00:02:22](#)

واحدة وهو الذي يهدي العباد في ظلمات البر والبحر وحده وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وحده سبحانه وتعالى لا شريك له لان هذه الاية كلها باطلة لا تقدر على شيء لا تخلق ولا ترزق ولا - [00:02:43](#)

اجيب دعاء ولا تهدي اله مع الله اي لا اله مع الله في فعل هذا بل كل هذه الافعال الله فاعلها متفردا بذلك وحده لا شريك له قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - [00:03:06](#)

الله تعالى وعده هو عالم الغيب لا يعلم رغيها قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله تعالى هو عالم الغيب وهو علام الغيوب سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:03:33](#)

يا بني انها ان تكف مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله لا تخفى عليه في هذا الوجود خافية يعلم كل ما في هذا الوجود من صغير وكبير - [00:03:59](#)

لا يعزو عنه مثقال ذرة في السماوات والارض عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - [00:04:23](#)

من الدارك علم في الآخرة بل هم في شك منها يخبر تعالى عن الكفار وجهلهم في الدار الآخرة ولهذا ينكرونها وينكرون البعث والنشور ويستبعدونه الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي تبعثون - [00:04:45](#)

بل الدارك كئن في الآخرة بل هم في شك منها. بل هم منها امون وقال الذين كفروا ايا كنا ترابا واباؤنا اثنا لمخرجون يعني مخرجون من القبور بعد ان كنا ترابا - [00:05:13](#)

لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل. ان هذا الا اساطير الاولين وهذا مبالغة في التكذيب والانكار الذي يزعمون ان ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الغيوب ومن امر الآخرة ما هي الا اساطير الاولين وحكايات الاولين - [00:05:31](#)

التي هي اشبه ما تكون بانها اكاذيب كما يقال هذه اسطورة يعني خرافة. يعني لا اصل لها نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:05:56](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى امن يهديكم في ظلمات البر والبحر اذا سافرتهم

ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الله تعالى يهدي العباد - 00:06:31

في مسيرهم في اسفارهم الطرقات وفي المتاهات لانه جعل لهم علامات يهتدون بها النجوم والجبال والقي في الارض واسعا تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبل لعلمهم يهتدون وقال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون - 00:06:59

في الارض علاماتها يهتد بها كالجبال في السماء كذلك علامات وهي النجوم وبالنجم هم يهتدون فهو الذي يهدي العباد في البر والبحر بما سلك لهم من الطرقات وبما جعل لهم من العلامات. نعم - 00:07:26

ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اي قدام المطر اين هم الله؟ تعالى الله عما يشركون اما ان يبدع الخلق ثم يعيده بعد الموت ومن يرزقكم من السماء والارض - 00:07:48

اي من السماء المطر ومن الارض النبات اين هم الله؟ قل هاتوا برهانكم حجتكم على قولكم ان مع الله اله اخر. ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الا الله. نزلت في المشركين. حين سألو النبي - 00:08:12

الله عليه وسلم عوقت قيام الساعة وما يشعرون ايان يبعثون ترك علمهم ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو اذ ترك هذا وزني افعل اي بلغ الحق ايش وجعفر وابن كثير وابو عمرو - 00:08:41

ادري هذا وزني افعل. الدرج افعل الدرك افعل. نعم. احسن الله اليك كما يقال ادركه علمي اذا لحقه وبلغه. نعم في الدنيا وسقط علمه عنهم علموه في الآخرة قال مجاهد - 00:09:16

المهم اذا عابوها حين لا ينفعهم علمهم انا مقاتل بل علموا في الآخرة حين عابوها ما شكوا وعموا وعموا عنه في الدنيا. وهو قوله بل هم في شك منها يعني هم هم اليوم في شك من الساعة - 00:09:52

موصولا مشددا المشددة. وقرأها الآخرون نعم. وقرأ الآخرون بل الدارك موصولا مشددا مع الف بعد الدال المشددة اي تدارك وتتابع علمهم في الآخرة وتلاحق وقيل معناه اجتمع علمهم في الآخرة - 00:10:22

انها كائنة وهم في شك في وقتهم فيكون بمعنى الاول. وقيل هو على طريق الاستفهام. معناه هل تدارك وتتابع علمهم بذلك في الآخرة تتابع وظل وغاب علمهم به. فلم يبلغوه ولم يدركوه - 00:10:58

لان في الاستفهام ضربا من الجحد يدل عليه قراءة ابن عباس بلى لاثبات الياء بفتح الالف على الاستفهام اي لم يدرك وفي حرف ابي امتد امتد ان تدارك علمهم والعرب - 00:11:28

تضع بل موضع ام وام موضع بل عم نوعان متصلة ومنقطعة المنقطعة يفسرونها والاستفهام وقراءة عقبال الدار كالموت وجملة القول فيه وفي حرف ابي يكره. نعم وفي حرف ابي انت دارك يعني. علمهم والعرب تضع بل موضع - 00:12:04

وجملة القول فيه ان الله اخبر انهم اذا بعثوا يوم القيامة يستوي علمهم في الآخرة ما وعد فيها من الثواب والعقاب. وان كانت علومهم مختلفة في الدنيا وذكر علي ابن عيسى ان معنى بل ها هنا لو. ومعنى لو لو ادركوا في الدنيا - 00:12:56

ما ادركوا في الآخرة لم يشكوا قوله عز وجل بل هم في شك منها بل هم اليوم في الدنيا في شك من الساعة. بل هم منها عامون. جمع عم وهو الاعمال - 00:13:28

طيب جمع جمع عمي وهو الاعمى القلب. قال الكلبي يقول هم جهلتهم بها وقال الذين كفروا يعني مشركي مكة فاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون من قبورنا احياء قال اهل المدينة اذا - 00:13:48

غير غير مستفهم ان بالاستفهام وقرأ ابن عامر والكسائي اذا بهمزتين ائنا بنونين وقرأ الآخرون باستفهامها لقد وعدنا انت ابن كثير يقرأ لا وباقي اية معذرة لقد ودنا هذا اي هذا البعث نحن واباؤنا من قبل - 00:14:14

اي من قبر محمد وليس ذلك بشيء. ان هذا ما هذا الا اساطير الاولين حديثهم واكاذيبهم التي كتبوها انتهى ابن كثير من قال رحمه الله تعالى يقول تعالى صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

ان يقل معلما لجميع الخلق انه لا يعلم احد من اهل السماوات والارض الغيب وقوله ان الله استثناء منقطع اين لا يعلم احد ذلك الا الله عز وجل. فانه المنفرد بذلك وحده لا شريك له - 00:16:13

ما قال وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الاية. وقال ان الله عنده علم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ان الله عليم خبير. والايات فيها ذا كثيرة. وقوله - [00:16:37](#)

ما يشعرون ان يبعثون. اي وما يشعر الخلائق الساكنون في السماوات والارض بوقت كما قال اي فقل علمها على اهل السماوات والارض. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا علي ابن الجعد - [00:17:05](#)

قال حدثنا ابو جعفر ان الرازي عن داود ابن ابيه عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال قالت من زعم انه يعلم يعني لنبي الله صلى الله عليه وسلم ما يكون في غد فقد - [00:17:34](#)

العظمة على الله الفريضة. لان الله تعالى يقول لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال هذا انما جعل الله هذه النجوم لثلاث خصلات جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها رجوما للشياطين فمن تعاطى - [00:17:54](#)

فيها غير ذلك وقد قال برأيه واخطأ حظه واضاع نصيبه. وتكلف امل علم له به واننا سنجعله بامر الله قد احدثوا من هذه النجوم كهانة. من اعرس بنجم وكذا كان وكذا ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا او من ولد من - [00:18:21](#)

كذا وكذا. هاي اقوال المنجمين يستدلون حركة النجوم على الحوادث التي تكون في الارض من ولادة او موتى او عرس او سفر او ما اشبه ذلك هذا واقع المنجمين - [00:18:54](#)

خلقت للامور الثلاثة التي للسماء ورجوبا للشياطين وعلامات يهتدى بها ومنو ولد بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا يولد به الاحمر والاسود والقصير والطويل والحسن والدميم هذا النجم وهذه الدابة - [00:19:25](#)

وهذا الطير بشيء من الغيب انه وما علم هذا النجم وهذه الدابة وهذا الطير بشيء من الغيب. كانه يشير الى اصحاب التطير الذين يستدلون بحركة الطيور او بحركة بعض الدواب - [00:20:02](#)

اذا رأوها يستدلون بها على خير او شر اهل الجاهلية هكذا عندهم الاحتلال بالنجوم على الامور الغيبية في طريقة المنجمين وكذلك اصحاب التطير يجدررون الطير يتحرك يمينا او شمالا او امام - [00:20:27](#)

استدلوا به على اشيائنا وقضى الله انه لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايانا يبعثون. رواه ابن ابي حاتم عنه بحروفه وهو كلام جليل متين صحيح - [00:21:01](#)

وقوله من الدارك علمه في الآخرة. بل هم في شك منها اي انتهى علمهم. وعجز عن معرفة بل ادري علمهم اي تساوى علمهم في ذلك كما في الصحيح لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل وقد سأله عن وقت - [00:21:24](#)

الساعة من مسؤول عنها باعلم من السائل اي تساوى في العجز عن درك ذلك علم السائل قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس من الدرك علمهم في الآخرة اي غاب وقال قد هدا بني - [00:21:55](#)

علم في الآخرة. يعني يعني بجهلهم ربهم يقولوا لم ينفذ لهم هذا قول وقال ابن جريج على طائلا خرساني عن ابن عباس بل ادرك علمهم في الآخرة حين لم ينفع العلم وبه قال عطاء خرساني وسدي النيل المهم انما يدرك - [00:22:18](#)

ويكمل يوم القيامة حيث لا ينفعهم ذلك كما قال تعالى اسمى بهم وابصر. يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ظلال وقال سفيان عن عمرو بن عبيد عن الحسن انه كان يقرأ بل ادري علمهم. قال علمهم - [00:22:52](#)

في الدنيا حين عاينوا الآخرة وقوله بل هم منها في شك منها عائد للجنس والمراد الكافرون كما قال تعالى وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة - [00:23:16](#)

بل زعمتم ان نجعل لكم موعدا. اي الكافرون منكم. وهكذا قال ها هنا بل هم في شك منها في وجودها ووقوعها بل هم منها عامون اي في حماية وجهل كبير في امرها - [00:23:36](#)

وشأنها انتهى كلامه نعم بعدك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:23:59](#)

باب شرط السلامة من الغبن عن ابن عمر السلامة من الغبن. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه

وسلم انه يخدع في البيوع - 00:24:20

وقال من بايعت فقل لا خلاصة متفق عليه وعن انس ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وكان في عقده
يعني في عقله ضعف كان في عقده - 00:24:39

يعني في عقله. وكان في عقلته كذا. نعم. في عقلته. يعني في عقله. نعم ضعف فأتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي عقده ضعف - 00:25:00

فدعاه ونهاه فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال ان كنت غير تارك للبيع فقل ها وها ولا خلاصة رواه الخمسة وصححه الترمذي
وفيه صحة الحجر على السفه - 00:25:20

لانهم سألوه اياه وطلبوه منه واقهرهم عليه ولو لم يكن معروفا عندهم لما طلبوه. ولا انكر عليهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
منقذا صفع في رأسه في الجاهلية مأمومة - 00:25:39

فخبلت لسانه فكان اذا بايع يخدع في البيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع وقل لا خلاصة ثم انت بالخيار ثلاثا قال ابن
عمر فسمعته يبائع ويقول لا خذابة لا خذابة - 00:26:00

يقول لا خذافة الذال. بالذال. بالذال نعم رواه الحميدي في مسنده فقال حدثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر
فذكره وعن محمد بن يحيى ابن حبان قال هو جدي منقذ ابن عمر - 00:26:22

وكان رجلا قد اصابته امة في رأسه كسرت لسانه وكان لا يدع على ذلك التجارة فكان لا يزال يغبن. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اذا انت بايعت فقل لا خلاصة - 00:26:48

ثم انت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاثة لئال ان رضيت فامسك وان سخطت فاردها على صاحبها. رواه البخاري في تاريخه
وابن ماجة والدارقطني انتهى في هذا الحديث استدل به المؤلف على الترجمة - 00:27:09

والغبن انما ينشأ في الغالب من وصول المشتري للبيع والشراء وخداع البائع لا خلاصتها الى خديعة يشترط الا لا تكون خديعة والغبرة
اكثر ما يحصل من من احد هذين منكن المشتري - 00:27:42

قاصر المعرفة التجارة والبيع والشراء او من خديعة البائع فاذا شرط المشتري الا هدية او الغبن جاز ذلك وفي الحديث دلالة على ان
من هذه حالة له الخير ينظر له الخيار ثلاثة ايام - 00:28:16

ان رأى البيعة موافقة والا ردّها نعم ماذا قال الشوكاني قال رحمه الله تعالى حديث انس اخرجّه ايضاً الحاكم وحديث ابن عمر الثاني
اخرجه ايضاً البخاري في تاريخه والحاكم في مستدركه - 00:28:45

وفي اسناده محمد بن اسحاق وفي الباب عن عمر ابن الخطاب عند الشافعي وابن الجارود والحاكم والدارقطني وفيه ان الرجل اسمه
حبان ابن منقذ واخرجه ايضاً عنه الدارقطني والطبراني في الاوسط - 00:29:10

وقيل ان القصة لمنقذ والد حبان كما في حديث الباب قال النووي وهو الصحيح وبه جزم عبد الحق وجزم ابن الطلاع بانه حبان ابن
منقذ وتردد الخطيب في المبهمات وابن الجوزي في التنقيح؟ والامر سهل لا ينبغي عليه شيء - 00:29:29

نعم قال ابن الصلاح واما رواية الاشتراط فمكررة لا اصل لها قوله لا خلاف بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة قال ابن الصلاح.
نعم واما رواية الاشتراط فمكررة لا اصل لها - 00:29:53

يشير الى قول لا خلاف قوله لا خلاصة بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة قال العلماء لقنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا
القول ليتلفظ به عند البيع فيطلع به صاحبه انه ليس من ذوي البصائر في معرفة السلع - 00:30:23

ومقادير القيمة ويرى له ما يرى لنفسه والمراد انه اذا ظهر غبن رد الثمن واسترد المبيع واختلف العلماء في هذا الشرط هل كان اذا
ظهر غبن ايش والمراد انه اذا ظهر غبن رد الثمن - 00:30:56

نعم واسترد المبيع. نعم واختلف العلماء في هذا الشرط هل كان خاصا بهذا الرجل؟ ام يدخل فيه جميع من شرط هذا الشرط فعند
احمد ومالك في رواية عنه والمنصور بالله والامام يحيى انه يثبت الرد لكل من شرط هذا الشرط - 00:31:21

ويثبتون الرد بالغبن لمن لم يعرف قيمة السلع وقيده بعضهم بكون الغبن فاحشا وهو ثلث القيمة عنده قالوا بجامع الخدع الخدع الذي لاجله اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل الخيار - [00:31:47](#)

واجيب بان النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل لهذا الرجل الخيار للضعف الذي كان في عقله كما في حديث انس المذكور. ويشهق كل من كان هذه حاله. الغنم انما يأتي من من قصور قصور - [00:32:08](#)

المستوصف الذي لا يماكس الذي لا يمارس في قصور المعرفة بالسلع هو هو اكثر من يقع ان هذا الحكم لا يختص بذلك الرجل الشريعة لا تفرقوا بين المتبادلين، نعم نعم - [00:32:26](#)

واجيب بان النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل لهذا الرجل الخيار للضعف الذي كان في عقله كما في حديث انس المذكور فلا يلحق به الا من كان مثله في ذلك. بشرط ان يقول هذه المقالة - [00:33:03](#)

ولهذا روي انه كان اذا غبن يشهد رجل من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله بالخيار ثلاثا في ذلك وبهذا يتبين انه لا يصح الاستدلال بمثل هذه القصة على ثبوت الخيار لكل مغبون وان كان صحيح العقل - [00:33:22](#)

ولا على ثبوت خيار لمن كان ظعيف العقل اذا غبن. ولم يقل هذه المقالة وهذا مذهب الجمهور وهو الحق الصحيح لو قال هذه الكلمة ويثبت له الخيار يقول اذا كان مثله - [00:33:44](#)

اما غيره هذا اختيار وعزاؤه للجمهور عبارته وبهذا يتبين انه لا يصح الاستدلال بمثل هذه القصة على ثبوت الخيار لكل مغبون وان كان صحيح العقل ولا على ثبوت الخيار لمن كان ضعيف العقل اذا غبن ولم يقل هذه المقالة - [00:34:09](#)

وهذا مذهب الجمهور وهو الحق اثبات الغنم وتقنيده بالفاحش يظهر انه جيد لانه لانه لا يكون الغدر فاحشا الا بسبب اما بسبب خديعة البائع وتلبيسه مثل النجش كما يفعلون او بسبب اه قصور اه المشتري - [00:34:41](#)

بعد يشتري السلعة بضعفي ثمنها هذا لا يقول انما نقص في ادراك يعني المعاملات القول الخيار هو والرد بالغبن الفاحش اما يعني معتاد في التجارة مبنية على يعني طلب الربح - [00:35:37](#)

الربح في البيئة فلا يثبت له الخيام بكل ما يقع من زيادة الثمن اذا كان فاحشا في عرف الناس اشترى بمئة بمئتين والف الفين الظاهر هذا الله اعلم نعم احسن الله اليكم - [00:36:24](#)

واستدل بهذه القصة على ثبوت الخيار لمن قال لا خلاصة سواء غبن ام لا وسواء وجد غشا او عيبا ام لا ويؤيده حديث ابن عمر الاخر والظاهر انه لا يثبت الخيار الا اذا وجدت خلاصة - [00:36:55](#)

لا اذا لم توجد لان السبب الذي ثبت الخيار لاجله هو وجود ما نفاه منها فاذا لم يوجد فلا خيار استدل بذلك ايضا على جواز الحجر للسفاه كما اشار اليه المصنف وغيره. وهو استدلال صحيح - [00:37:19](#)

لكن بشرط ان يطلب ذلك من الامام او الحاكم قرابة من كان في تصرفه سفاه كما في حديث انس قوله في عقدته العقدة العقل كما يشعر بذلك التفسير المذكور في الحديث - [00:37:41](#)

وفي التلخيص العقدة الرأي وقيل هي العقدة في اللسان كما يشعر بذلك ما في رواية ابن عمر انها خبلت لسانه وكذلك قوله فكسرت لسانه وعدم افصاحه بلفظ الخلاصة حتى كان يقول لا خذابة. بابدال لا مثالا معجمة - [00:38:02](#)

وفي رواية لمسلم انه كان يقول لا خينابة بابدال اللام نونا. لا خينابة. نعم. لا خينابة ويدل على ذلك ايضا قوله تعالى واحلل عقدة من لساني. هذا جيد تفسيره بعقدة اللسان اظهر والله اعلم. نعم. ولم يذكر في - [00:38:28](#)

القاموس الا عقدة اللسان قوله صفع بالسين المهملة ثم الفاء ثم العين المهملة. اي ظرب والمأمومة التي بلغت ام الرأس وهي الدماغ او الجلدة الرقيقة التي عليها قوله ثم انت بالخيار ثلاثا - [00:38:56](#)

استدل به على ان مدة هذا الخيار ثلاثة ايام من دون زيادة قال في الفتح لانه حكم ورد على خلاف الثلاث في غير موضع واغرب بعض المالكية فقال انما قصره على ثلاث لان معظم بيعه كان في الرقيق - [00:39:22](#)

وهذا يحتاج الى دليل ولا يكفي فيه مجرد الاحتمال انتهى قوله عن محمد ابن يحيى ابن حبان بفتح الحاء المهملة وهو غير صاحب

الصحيح المعروف بابن حبان بكسر الحاء - 00:39:44 مقارنة -

اللفظية بس غيره هذا يلتبس هذا صحابي الشرح الله المستعان ما عندك بحث الشيخ او غيره الان ما في شيء ها؟ ما في شيء محدد الى الان في شي يعني نبخته - 00:40:12

في عاصمة هو احد احد انواع الخيار خيار الغبن الشرح الممتع طيب يعني عندك في الجهاز؟ ايه موجود الخامسة والسادس يقول الثالث اذا غبن اي نعم انواع الغبن قوله الثالث اذا غبن في المبيع غبنا يخرج عن العادة. يخرج عن العادة هو معنى القول الفاحش.

احسن الله اليك. نعم - 00:40:43

هاي الثالث اي من اقسام الخيار خيار الغبن و اشار اليه بقوله اذا غبن في المبيع وكذلك اذا غبن في الثمن فاذا كان الثمن غير نقود في المبيع من هو نعم - 00:42:15

وابن في الثمن من هو البائع. البائع. نعم واذا كان الثمن غير نقود العبارة للشيخ سم وبنيت المبيع وبنيت الثمن المتن اذا غبن في

المبيع غبنا فقط يعني هذا البائع المشتري - 00:42:34

كان الشيخ اضاف اليها الثمن. نعم وكذلك اذا اي البائع. و اشار بقوله اذا غبن في المبيع وكذلك اذا غبن في الثمن فاذا كان الثمن غير نقود او كانت نقودا مغشوشة او ما اشبه ذلك - 00:42:58

فالمهم انه اذا غبن في المبيع غبنا يخرج عن العادة والغبن معناه الغلبة. اذا اي اذا غلب غلبة تخرج عن العادة فله خيار فالمؤلف قيد الغبنة بان يخرج عن العادة - 00:43:19

فمثلا اذا غبن بريال واحد من مليون بان اشترى ارضا بمليون وهي تساوي مليون اريالا فهذا مما لا يتغابنه الناس وواحد من الف كذلك وواحد من مئة كذلك لا يخرج عن العادة - 00:43:37

وهل واحد من عشرة يعتبر غبنا الظاهر لي يعتبر غبنا ولا سيما اذا كانت السيولة بايدي الناس عزيزة لان واحدا من عشرة ربما يكون صعبا على كثير من الناس اذا كانت السيولة قليلة - 00:43:56

اما مع وفرة المال فقد يقال واحد من عشرة ليس بشيء وقال بعض العلماء ان الغبن الذي يخرج عن العادة هو واحد من خمسة ونسبة واحد من خمسة الى المئة عشرون في المئة - 00:44:15

ولكن في القلب من هذا شيء بل يقال اذا جعلنا الامر مرتبطا بالعادة فهي فهو احسن وتختلف العادة بعدد معين يدخل عليها يدخل فيه الخلل يدخل عليه الخلل. نعم. احسن الله اليك - 00:44:35

بالعادة يضطرد. نعم بل يقال اذا جعلنا الامر مرتبطا بالعادة فهو احسن. نعم. فان اختلفنا نرجع الى اهل الخبرة والى الدالين المعتبرين في البلد. فيقال ما تقولون اذا غبن في واحد من عشرة - 00:44:59

وقد يقال ايضا انه يختلف في اختلاف الاموال بعضها الواحد من عشرة غبن وبعضها غير غبن وهو يرجع ترى الى مسألة العادة حتى نعم فاذا غبن الانسان غبنا يخرج عن العادة - 00:45:17

فهل له الخيار به او لا خيار له يرى بعض العلماء انه لا خيار له الا اذا اشترط لنفسه وتحفظ ويستدلون بحديث الرجل الذي شكى الذي شكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يغبن في البيوع - 00:45:40

فقال عليه الصلاة والسلام اذا اذا بايعت فقل لا خلاصة فكان يبايع ويقول لا خلاصة وقالوا يا ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعله يشترط لنفسه الا خلاصة اي الا غلبة - 00:46:00

فلو كان هذا الغبن موجبا للخيار بدون بدون شرط لقال له الرسول صلى الله عليه وسلم اذا غبنت فرد ما غبنت به ولم يقل له اذا بايعت فقل لا خلاصة - 00:46:17

هذا رأي لبعض العلماء وهو قوي جدا ويرى اخرون انه يثبت به الخيار وان لم يشترط قالوا ان هذا من الغش والخيانة ولو لم ثبت الفسخ لكان في ذلك فتح لباب الغش والخيانة - 00:46:32

والشارع يأتي بدرء المفسد وجلب المصالح فما دمنا نعرف ان في هذا درءا للمفسدة. وقطعا على اهل الخيانة والغش طريقهم. فان

الواجب سلوك هذا الطريق وهذا تعليل قوي. ولكنه يحتاج الى الاجابة عن الحديث - [00:46:52](#)

لان صاحب القول اذا رجح قوله لابد ان يأتي لان صاحب القول اذا رجح قوله لابد ان يأتي بالمرجحات وبالدفاع وبالدافعات التي تدفع قول خصمه فيقولون انما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشترط. وان كان ثابتا له بدون شرط لامرين - [00:47:11](#)

الاول انه اذا قال لا خلافة صار له الخيار فيما غلب فيه سواء كان يخرج عن العادة ام لا يخرج لاننا لا نافية للجنس. وخلافة نكرة في سياق لا النافية للجنس فتفيد العموم. اي لا خلافة - [00:47:37](#)

او كثيرة الثاني قطع النزاع بين الطرفين. لانه اذا لم يشترط انه لا خلافة يمكن للبائع ان يقول انا ما غلبتك فبمجرد ما يقول لا خلافة فان البائع يمتنع من الخلافة من اول الامر - [00:47:57](#)

لانه اذا شرط عليه سيعرف انه اذا غبن سوف يرد عليه فهذا فائدة ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل لاشتراط ان لا غبن. وعلى هذا يتوجه ان القول الراجح - [00:48:16](#)

اثبات خيار الغبن سواء شرط او لم يشترط. كيف؟ هذا هو لان الخديعة ممنوعة شرعا وباطنا شرعا حكما عاما يقع الان التجار والباعة اذا جاءهم من لا يحسن المماكسة يضربون بالشعر - [00:48:32](#)

يقول ما قيمته بمئة او بمئة وخمسين. المخدوع مسكين يساوم يستحي ان يقول بكذا آآ يعني يطلبه بسعر يباكسه بقليل ما قيمته مئة اذا قال له بمئتين ما رايح يقوله بمئة - [00:49:03](#)

بثمانين تسعين كذا بتخفيض يسير يشتري ما قيمته مائة بمئة وثمانين راح نعم سلام عليكم وقوله يخرج عن العادة احالنا المؤلف الى العرف فما عده الناس غبلا فهو غبن وما لم يعدوه غبنا فليس بغبن - [00:49:43](#)

وقدره بعض العلماء بالثلث وبعضهم بالربع وبعضهم بالخمس ولكن ما ذهب اليه المؤلف اولى ان يرجع في ذلك الى العادة هاي عبارة دقيقة جدا يخرج عن العادة الحقيقة لها مدلول كبير واسع - [00:50:15](#)

منضبطة منضبطة جدا يرجع الى العرب نعم والمحكم في العادة هم اصحاب الخبرة فاذا قالوا هذا غبن لانه يخرج عن العادة قل لا يثبت الخيار له مسألة نعم هل خيار الغبن مقيد بشيء معين - [00:50:36](#)

او متى حصل الغبن حصل له الخيار؟ الجواب هذه المسألة فيها خلاف اما المذهب فان خيار الغبن مخصوص بثلاث صور الصورة الاولى تلقي الركبان اي ان يخرج عن البلد ليتلقى الجالبين اليه فيشتري منهم - [00:51:07](#)

ومن المعلوم ان هذا المتلقي سوف يشتري باقل من الثمن وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تلقوا الجلب. فمن تلقاه فاشترى منه اي من الجلب فاذا اتى سيده السوق وهو البائع فهو بالخيار - [00:51:29](#)

هذا خيار غبن وقوله فهو بالخيار اذا قال قائل الحديث مطلق فهو بالخيار ولم يقل اذا غبن الجواب انه يحمل على الغالب المعتاد لان الجانب اذا قدم للسوق ولم يجد انه غبن فانه لن يفسخ - [00:51:47](#)

اذ لا فائدة من الفسخ ثم لبيعه مرة اخرى ثم البيع مرة اخرى ويحمل الحديث على انه اذا غبن وان كان ظاهر الحديث الخيار مطلقا الصورة الثانية قوله وبزيادة الناجش - [00:52:07](#)

الباء في قوله بزيادة للسببية اي بسبب زيادة الناجس والناجش اسم فاعل من نجش ينجش واصل النتش الاثارة فاثارة الشيء نجسه والناجش هو من يزيد في السلعة وهو لا يريد شراءها - [00:52:26](#)

وانما يريد الاضرار بالمشتري او نفع البائع او الامرين جميعا. والحق بعض اهل العلم البائع اذا زاد على ثمن السلعة زيادة يعني عن عن ثمن المثل ان هناك سم بالنسبة للمشتري - [00:52:45](#)

يقول له ما قيمة كان مثالي السابق ما قيمته مائة بمئتين هذا زاد في في على ثمن زيادة كبيرة فهذا ظرب يعني هو ما فيه مفسدة النجد تماما نعم مثال ذلك عرضت سلعة للصوم - [00:53:07](#)

وصار الناس يتزايدون فيها وكان احد هؤلاء يزيد في الثمن وهو لا يريد الشراء ولكن من اجل منفعتي البائع لانه صاحبه اما هو فلا يريد السلعة. او مضرة المشتري يقولون. نعم. منفعة البائع او ما ضرت - [00:53:35](#)

ما ياخذها حلوة نعم او يريد اضرار المشتري لانه عدوه او يريد نفع نفسه كأن يكون عنده سلعة مثلها فزاد في ثمنها لاجل ان يزيد ثمن سلعته او يريد ان يقول الناس فلان ما شاء الله يزيد في السلعة - [00:53:54](#)

وهذا معناه انه عندهم انه عنده اموال وتاجر الظابط هو ان يزيد وهو لا يريد الشراء وانما يريد غرضا اخر فاذا غبن المشتري بسبب هذه الزيادة غبنا يخرج عن العادة فان له الخيار - [00:54:21](#)

الصورة الثالثة قوله والمسترسل وهو المنقاد مع غيره المطمئن الى قوله هذا في اللغة وفي الاصطلاح من جهل القيمة ولم يحسن المماكسة والمماكسة هي المحاطة في الثمن وهي التي تعرف عندنا بالمكاسرة - [00:54:44](#)

فاذا اتى الى صاحب الدكان وقال بكم هذه الحاجة؟ قال بعشرة ريالاً وهو رجل يجهل القيمة ولا يحسن ان فاخذها بعشرة فلما عرضها على الناس قالوا هذه بخمسة ريالاً قال ما علمت - [00:55:08](#)

فنسي هذا مسترسلاً له فنسمي هذا مسترسلاً له الخيار. ليس ممثلاً شيء اكثر من ذلك العشرة قريبة والدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من غش فليس منا وهو من الخيانة للمسلمين - [00:55:27](#)

وكل من غش فيجب ان يحال بينه وبين مأربه فان كان يعلم القيمة ويدري ان قيمتها خمسة ولكنه اخذها بعشرة تطيبها لقلب البائع كما يعملها بعض الناس مثلاً اذا وجد رجلاً فقيراً عنده بسطة صغيرة - [00:55:51](#)

قال بكم هذه يا فلان؟ قال بعشرة وهو يعرف انها بخمسة فاخذها بعشرة فلا يكون مسترسلاً لانه يعلم القيمة وكذلك لو رأى مع صبي دجاجة تساوي عشرة قال بكم يا بني هذه؟ قال هذه يا عم بعشرين وهو يدري انها تساوي عشرة - [00:56:11](#)

لكن جبراً لقلب هذا الصبي وادخالاً للسرور عليه قال خذ هذه العشرين ثم بعدئذ ندم قال كيف ابذل عشرين في بما يساوي عشرة فرجع الى الصبي وقال يا بني غبنتني فلا خيار له. لانه يعلم القيمة ودخل على بصيرة - [00:56:35](#)

وقوله في الروض ولم يحسن المماكسة ظاهره انه اذا كان يحسن المماكسة فانه لا خيار له ولو غبن مثاله رجل يجهل قيمة الاشياء لكنه جيد في المماكسة اتى الى صاحب الدكان وقال له كم قيمة هذا المسجل - [00:56:58](#)

قال قيمته مائة ريال وصاحب الدكان وضع ورقة عليها صغيرة وكتب عليها مئتي ريال وهو جيد في المماكسة لكن ظن ان هذه قيمته في الاسواق فاخذ المسجل ثم لما عرضه على اخوانه قالوا هذا يباع في السوق بثمانين ريالاً - [00:57:19](#)

فغبن بمائة وعشرين فرجع الى الرجل وقال له هذا بثمانين ريالاً فعلى كلام المؤلف لا خيار له. لانه يحسن المماكسة ويقدر ان حاطه في الثمن حتى يصل الى الثمانين ولكن الصحيح ان له الخيار لجهله بالقيمة ولتغير البائع به - [00:57:43](#)

فلا ينبغي الا ان نعامل البائع بنقيض قصده لما غره ونقول له الخيار ذكر مسائل متفرعة فقد ذكر الصور الثلاثة ولم يتعقب التلقي والآخر. نعم المذهب هو ان يكون فائساً - [00:58:07](#)

والفاحش لابد ان يكون خارجاً عن العادة انه مؤداهما واحد فاحشاً او ابناً يخرج عن العادة اداهما واحد نعم واثبات خيار المجلس اه هذا موضوع مشهور معروف والكلام فيه يطول - [00:59:17](#)

احسن الله اليكم نعم يا محمد نعم يا ابنائي. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين امين. قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله - [01:00:01](#)

تعالى في كتاب في كتابه بلوغ المرام كتاب الصلاة باب صلاة الاستسقاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج سليمان يستسقي - [01:00:31](#)

فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم رواه احمد وصححه الحاكم. الله اكبر. الله اكبر - [01:00:56](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء اخرجته مسلم قلتم متعكم الله بالصحة والعافية. في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرام - [01:01:24](#)

في هذين الحديثين فوائد منها الاولى ان الاستسقاء سنة الانبياء الثانية الخروج الى الصحراء للاستسقاء الثالثة ان النمل من عجائب

المخلوقات. الله اكبر الرابعة ان النملة تدرك ربها وتفتقر اليه - [01:01:47](#)

الخامسة ان النمل يستسقي السادسة ان الله في السماء لقوله مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء. متوجهة الى السماء نعم
السابعة ان الظاهر ان النملة التي استسقت هي النملة التي اخبر الله عنها بذلك - [01:02:19](#)

بذلك القول البليغ يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ومن قولها البليغ ما في هذا الحديث
اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك - [01:02:47](#)

ويحتمل ويحتمل ان تكون غيرها يحتمل ويحتمل الثامنة ان الله يستجيب دعاء من دعاه حتى الحيوان التاسعة اثبات الاسباب
العاشرة ان الدعاء من اسباب السقيا الحادية عشر فهم سليمان عليه الصلاة والسلام لكلام النملة. وقد قال تعالى فتبسم ضاحكا من
قولها - [01:03:13](#)

الثانية عشر اطلاع الله اطلاع الله سليمان على ما هو من علم الغيب. من قوله فقد سقم الثالثة عشر انه قد ينتفع الانسان بدعاء غيره
الرابعة عشر ان الناس قد يسقون بدعاء غيرهم - [01:03:54](#)

الخامسة عشر ان الناس اذا خرجوا الى الاسقاء فمطروا فمطروا لم يستسقوا لحصول مطلوبهم ومن الفوائد في حديث انس رضي
الله عنه السادسة عشر مشروعية رفع اليدين في الاستسقاء السابعة عشر المبالغة في رفعهما لقوله فاشار بظهر كفيه الى السماء -
[01:04:24](#)

الثامنة عشر يقولون اذا بالغ يصبح الله الكف احسن الله اليك الثامنة عشر اثبات العلو لله تعالى ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى
باب اللباس. على العلو ما جات به النصوص من رفع اليدين في - [01:04:59](#)

العلو يقولون انما شرع رفع اليدين ورفع البصر الى السماء. لان السماء قبلة الدعاء وهذا مردود فان قبلة الدعاء هي هو قبلة الصلاة
المشروع استقبال القبلة السماح وقبلة الدعاء بل ان رفع اليدين لان المدعو في السماء - [01:05:30](#)

نعم احسن الله اليك. نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب اللباس قلت احسن الله اليكم اللباس مصدر لبس يلبس لبس يلبس لبسا لبسا
ولباسا واكثر ما يطلق على الملبوس - [01:05:59](#)

وهو المراد هنا هنا من اطلاق المصدر على اسم المفعول قال الله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون - [01:06:29](#)

فهذا امتنان من الله تعالى على عباده بما خلق لهم من اللباس وبيان الحكمة منه وهو ستر العورات والتجمل به ولهذا سماه الله زينة.
قال الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [01:06:54](#)

والاصل في كل لباس الاباحة الا ما خصه الدليل كالذهب والحريير والمعصفر في حق الرجال وذكر هذا الباب وذكر هذا الباب في هذا
الموضع لا تظهر له مناسبة وكثير من المصنفين في الاحكام يذكر احكاما اللباس عند الكلام على ستر العورة من شروط الصلاة -

[01:07:18](#)

ثم قال رحمه الله تعالى وعن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الحري والحريرواوه ابو داود واصله في البخاري - [01:07:51](#)

قلت احسن الله اليكم هذا الحديث رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم عن شيخه شام ابن عمار قد حكم المحققون بانه متصل لثبوت
اللقي بين البخاري وشيخه وان البخاري ليس مدلسا. ليس مدلسا - [01:08:17](#)

ولهذا قال المصنف واصله في البخاري وقد طعن فيه ابن حزم بتعليق البخاري له في مقام دفع الاستدلال به على تحريم المعازف وقد
رد عليه المحققون من اهل الحديث كالحافظ العراقي وغيره قال العراقي في الفية الحديث - [01:08:43](#)

وان يكن اول الاسناد حذف مع صيغة الجزم فتعليقا عرف ولو الى اخره اما الذي لشيخه عزا به قال فكذب عن علة كخبر المعازف لا
تصغى لابن حزم لا تصغي - [01:09:09](#)

لا تصغي لابن حزم المخالف. المخالفين سلام عليكم فيه خطأ بسيط لا تصغى وعدلناها احسن الله اليك لا تصغي نعم توصيف

الفعل اصغر وقول لا تصغي هذا مجنون بحذف حرف العلة - 01:09:35

بحرف النهي وعلامة الجزم الف حرف العلة احسن الله اليك قال ابن الصلاح رحمه الله والالتفات الى ابي محمد ابن حزم الظاهري في رد ما اخرج به البخاري من حديث ابي عامر. ولا التفافها - 01:10:19

نعم قال ابن حزم قال ابن الصلاح رحمه الله ولا التفات الى ابي محمد احسن الله اليك ابن حزم الظاهري في رد ما اخرج به البخاري من حديث ابي عامر - 01:10:42

او ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير. الحديث من جهة ان البخاري اورده قائلا فيه قال هشام بن عمار وساقه باسناد - 01:11:00

هذه فزعم ابن حزم انه منقطع فيما بينه وبين فيما بين البخاري وهشام وجعله جوابا عن الاحتجاج به على تحريم المعازف. واخطأ في ذلك من وجوه والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح - 01:11:27

ولفظ الحديث في البخاري ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى والحريق الحرر الحي. يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا - 01:11:52

فبييتهم الله ويضع العلم ويمسح اخرين قرد ويمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة قلت احسن الله اليكم. وفي الحديث فوائد منها الاولى تحريم هذه المذكورات وهي الزنا والحرير والخمر والمعازف والحر الفرج - 01:12:31

والحر الفرج والمعازف الغناء والاته الثانية ان وقوع استحلال هذه المحرمات في الامة عالم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم والمتدبر للواقع في هذا العصر يدرك ان استحلال هذه المحرمات قد وقع في بلدان كثيرة من ديار الاسلام. لم يسبق له نظير -

01:13:03

ومن اعظم اسباب ذلك استيلاء النصارى على تلك على تلك البلدان الثلاثة اخباره صلى الله عليه وسلم عما سيكون في المستقبل

الرابعة التناسب بين هذه المذكورات فالخمر والغنى من دواعي من دواعي الزنا - 01:13:35

وان كانت متفاوتة في الحكم فاعظمها الزنا. ثم الخمر ثم المعازف. واما الحرير فانما يحرم لبسه على الذكور الخامسة تحريم الحرير وهذا هو الشاهد من الحديث وهذا الحكم مجمل في الحديث - 01:14:04

تبينه الاحاديث الآتية ومثله في الاجمال الحديث الآخر من لبس الحير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقد جاء تقييد هذا التحريم بذكر الامة فجاءت الرخصة بقدر اربع اصابع والرخصة في لبس الحديث للحرير للحاجة كما سيأتي - 01:14:31

السادسة استحلال هذه المحرمات سبب عاجل سبب عاجل لعاجل العقوبات من من الخسف والمسح السابعة ان عقوبة المستحلين لهذه المحرمات تقع بهم وقت البيات لانه وقت ممارستهم لهذه المنكرات من الزنا والخمر والمعازف - 01:14:59

كما يفيد قوله فيبييتهم الله ثم قال رحمه الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه. حسبك. احسن الله اليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 01:15:32

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فلنرجع الى المقصود فنقول من قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ترك الصلاة عمدا بغير عذر. حتى خرج وقتها انها تنفعه بعد الوقت وتقبل - 01:16:21

وتبرأ ذمته. من قرأ آية من قاله من قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ترك الصلاة عمدا بغير عذر خرج وقتها انها تنفعه بعد الوقت. وتقبل منه وتبرأ الذمة - 01:16:50

فالله يعلم انا لم نظفر. عن صاحب واحد منهم. قال ذلك وقد نقلنا عن الصحابة والتابعين. ما تقدم حكايته. وقد صرح الحسن البصري بما قلناه. فقال محمد بن نصر المروزي في - 01:17:17

في الصلاة حدثنا اسحاق قال احدثنا النظر عن الاشعث عن الحسن قال اذا ترك الرجل صلاة واحدة متعمدا فانه لا يقضيها. قال ان محمد وقول الحسن هذا يحتمل معنيين احدهما انه كان - 01:17:47

يكفره بترك الصلاة متعمدا. فلذلك ان لم يرى عليه القضاء لان الكافر لا يؤمر بقضاء ما ترك من الفرائض في كفره. والثاني انه لم يكفره

بتركها. فانه ذهب الى ان الله عز وجل ان - [01:18:17](#)

فرض ان يأتي بالصلاة في وقت معلوم. فاذا تركها حتى يذهب وقتها فقد لزمته المعصية لتركه الفرض في الوقت المأمور باتيانه فيه
فاذا اتى به بعد ذلك فانما اتى به في وقت لم يؤمر باتيانه فيه. فلا ينفعه - [01:18:47](#)

بغير المأمور به عن المأمور به وهذا قول غير مستنكر في النظر لولا ان العلماء قد اجمعت على خلافه قال ومن ذهب الى هذا قال في
الناس للصلاة حتى يذهب وقتها. وفي النار منة اية - [01:19:21](#)

مذهب غير مستنكر وهذا قول غير مستنكر في النظر. نعم. لولا ان العلماء قد اجمعت على خلافه قال ومن ذهب الى هذا قال في
الناس للصلاة حتى يذهب وقتها. وفي النائم ايضا لو لم يأتي الخبر - [01:19:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا استيقظ او ذكر وانه نام عن صلاة الغداة فقضاها بعد
ذهاب الوقت ما وجب عليه في النظر قضاؤها ايضا - [01:20:46](#)

فلما جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وجب عليه قضاءها وبطل حظ النظر. فقد نقل محمد الخلافة صريحا وظن ان
الامة اجمعت على خلافه وهذا يحتمل معنيين احدهما - [01:21:09](#)

انه يرى ان الاجماع ينعقد بعد الخلاف الثاني انه لا يرى خلافا واحدا في الاجماع وفي المسألتين نزاع معروف. واما قوله ان
القياس يقتضي لا يقضي النائم والناسي. لو - [01:21:34](#)

الخبر فليس كما زعم لان وقت النائم والناس هو وقت ذكره وانتباهه. لا وقت له غير ذلك كما تقدم والله اعلم. واما قولكم ان الكافة
نقلت والامة اجمعت ان من لم يصم - [01:21:54](#)

رمضان عشرا وبطرا ان عليه قضاؤه. فاين النقل بذلك ايجادا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد روى عنه اهل السنن
والامام احمد في مسنده من حديث ابي هريرة. من - [01:22:14](#)

يوما من رمضان من غير عذر لم يقظه عنه صيام صيام الدهر وان صامه فهذه الرواية فاين الرواية عنه؟ او عن اصحابه من افطر
رمضان او بعظه اجزا عنه ان يصوم مثله. واما - [01:22:34](#)

ان الصلاة والصيام دين ثابت يؤدي ابداء. وان خرج الوقت المؤد المؤجل لهما. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. دين الله احق ان
يقضى فيقال هذا دليل مبني على مقدمتين - [01:22:54](#)

احدهما ان الصلاة والصيام دين ثابت في ذمة من تركهما عمدا. والمقدمة الثانية انها هذا الدين قابل للاداء فيجب اداؤه. اما المقدمة
الاولى فلا نزاع فيها ولا نعلم ان احدا - [01:23:17](#)

من اهل العلم قال بسقوطها من ذمته بالتأخير ولعلكم فاما المقدمة الاولى فلا نزاع فيها ولا نعلم ان احدا من اهل العلم قال بسقوطها
من ذمته بالتأخير. ولعلكم توهتم علينا انا نقول بذلك فاخذتم في الشنأة علينا وفي التشغيب ونحن لم نقل - [01:23:37](#)

ولا احد من اهل الاسلام. واما المقدمة الثانية. ففيها وقع النزاع انتم ان لم تقيموا عليها دليلا. فادعواكم لها هو دعوة محل النزاع بعينه
جعلتموه مقدمة من مقدمات الدليل. واثبتم الحكم بنفسه. فمنازع - [01:24:14](#)

يقولون لم يبق للمكلف طريق الى استدراك هذا الفأنت. وان الله انا لا يقبل اداء هذا الحق الا في وقته وعلى صفته التي شرعها عليها
وقد اقاموا على ذلك من الادلة ما قد سمعت - [01:24:44](#)

فما الدليل على ان هذا الحق قابل للاداء في غير وقته؟ المحدود له شرعا وانه يكون عبادة بعد خروج وقته. واما قوله صلى الله عليه
وسلم الله المستعان احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:25:11](#)

هل قول ابراهيم في قصته مع الكواكب هذا ربي يعني انه كان يبحث عن الاله الذي فطر على الايمان به ام انه كان يريد اقناع قومه
بتوحيد الله وانه منزله عن النقائص - [01:25:45](#)

هذه مسا معروفة عند اهل العلم وغيرهم هل ابراهيم ناظر يعني متأمل ومفكر يهتدي الى ربه ومعرفته او هو مناظر يعني مناظر
لقومه الصحيح انه مناظر والا فهو يعرف ربه - [01:26:09](#)

وصايا انه يقول هذا الكلام مناظرا لقومه وحاجا لهم ليبين لهم بطلان الهية الكوكب القمر او الشمس احسن وهو مناظر لا ناظر هكذا يقولون. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:26:35](#)

ما حكم واخذ عطية هي عبارة عن ارض اشتريت بمال آآ ربوي الاسبوع على البائع عن الواهب اذا تنزه عنها ولم يقبلها فقط لكن لو قبلها يثبت ملكه عليها الله اعلم - [01:27:00](#)

احسن الله اليكم يقول السائل في صلاة الظهر حدث ان الامام لم يكبر السجدة الثانية من الركعة الاولى لم يكبر السجدة. للسجدة. نعم نعم الثانية نعم من من الركعة الاولى نعم - [01:28:03](#)

والمأمومين الذين لم يروا يروه لم يسجدوا معه وعندما كبر للقيام للركعة الثانية سجدوا ولم يرفعوا حتى سمعوا الامام يكبر للركوع منهم من ادرك الامام في ركوعه ومنهم من لم يدرك - [01:28:37](#)

والسؤال ماذا عن الامام الذي لم يكبر ولكنه سجد وماذا على المأمومين؟ الامام ما فات عليه شيء الا التكبير فقط واما المأمومون فمن ادرك الركوع معه في الركعة الثانية. ادرك الركعة ومن لم يدرك الركوع فاتته الركعة - [01:28:59](#)

فعليه اذا سلم الامام ان يأتي بركة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا شاب ولله الحمد اطلب العلم وملتحى لكن المشكلة انني كلما تقدمت للزواج يرفضونني بسبب اعفائي للحية - [01:29:27](#)

اشتراط الحجاب الشرعي لمن اتقدم لها تم توجيهكم لي فقد اصابني الحزن والغم خصوصا مع كثرة الفتن حولي اثبت وتوكل على الله واعلم ان الله تعالى ييسر امرك ولم تخلو الامة - [01:29:54](#)

والمجتمع من صالحات يتحقق فيهن شرطك الحجاب غاية الامر انه يبغى ان يعتذر منك بيت او بيتين او ثلاثة فهذا لا يمنع ان ان تصبر وترجو ربك سبحانه وتعالى واحسن ظنك بالله وتوكل عليه وادع ربك - [01:30:25](#)

ان ييسر امره وان يهيئك الزوجة الصالحة ولا تندم على اعفاء لحيتك اثبت نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان اربح في السلعة اضعاف سعر شرائي لها - [01:30:55](#)

نعم ممكن اذا صار هناك اسباب سبب الارتفاع الاسعار كثير من الاحيان في وقت ثم يرتفع سعر هذا النوع فيبيعها باكثر من ثمنها الاول مرة او مرتين اما ان تشتري الان - [01:31:29](#)

بعشرة وفي نفس الوقت يأتي انسان غير ما يحسن المماركة وتقول خمسين مثلا هذا المشتري وفيه خديعة منك المهم ان الربح المضاعف اذا كان له سبب خارجي ما هو بسبب - [01:31:56](#)

اما اذا كان بسبب يا الخديعة والتلبيس على المشتري هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم يقول السائل احيانا اشعر بخوف وقلق فيما سيكون عليه حالي مستقبلا فكيف ادفع هذا الامر؟ تعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:32:33](#)

اسأل ربك العافية ربك ان يحفظك من كل مكروه ودافع هذا التفكير واعلم انه من من الشيطان تعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله الى وسوسك انه سيكون لك كذا يعني امر تكرهه فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقل اللهم احفظني في ديني ودنياي وفي بدني وفي اهلي ومالي - [01:33:11](#)

اول حافظ سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض التجار يرفع السلعة ترقبا واستعدادا للماكسة تكون السلعة يريد بيعها بمائة ريال فيقول مائة وعشرين حتى لا ينزل حتى لا ينزل مماكس - [01:33:40](#)

عن مئة ريال فهل هذا جائز اذا كان الرفع من من هذا النوع ارجو انه لا بأس به اذا كان اذا كان سعر السرعة مائة يعني سعره سعر مثلها مئة - [01:34:13](#)

وسيؤول الامر سينتهي الشراء في المئة اما اذا كان كان ثمن السلعة يعني اقل من ذلك فهو يرفع يجعل السلعة يزيد فيها ثمن كثيرا يقول مثلا بمئة وخمسين الزبون الى اربعين او ثلاثين - [01:34:35](#)

او عشرين هذا فيه خديعة له لانه زاد عليها يعني نصف القيمة عليه نصف قيمة السلعة في المثالي المذكور الذي يظهر انه لا بأس به يتوقع ان الممارس يماكس الى مئة - [01:35:09](#)

وهو ثمن السلاح لا بأس لانه ما غبنه لكن المشكل اذا لم يماكسه زاد عليه ويتقبل منه يا رجال السلعة هذي بمئة وعشرين وثمان مائة المشتري ليس مما يحسم في نفس الثمن الذي روظاه - [01:35:35](#)

العشرين فيها خديعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص وقع بينه وبين اخر خصومة وحكم لاحدهما وهو مبلغ حوكم لاحدهما بالارش العرش نعم وهو مبلغ تجاوز المليونين فهل يجوز اعطاؤه من الزكاة لسداد - [01:36:13](#)

العرش مع ان حاله المعيشية ميسورة الذي يظهر لي انه والله اعلم ليس هذا ممن يعطيك هذا اذا كان العرش مليونين اذا هو تاجر من التجار كيف نعطيه الزكاة يسد العرش الذي لزمه في صفقة - [01:36:46](#)

من الصفقات نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لما لمن ابتلي بوجود نساء معهم في الوظائف واختلاطهم بهم هل يلزمه ترك هذه الاعمال؟ نعم يلزمه ان يرحل عن - [01:38:33](#)

عن مواضع الفتن على الرجل ان لا ان لا يتمادي في عمل فيه اختلاط بالنساء وعلى كذلك الا تستمر في عمل تختلط فيه بالرجال جاءت بقطع ذرائع الفساد وذرائع الشر - [01:39:00](#)

وسد باب الفجور والفواحش والعمل المختلط من اعظم ابواب الشر وابواب الفتنة واقتراف الفواحش ومن يشترط على المرأة ان تكون في عمل مختلط ولا يوظفها الا في عمل مختلط هذا من المجرمين - [01:39:25](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اخذ وسائل لمنع الحمل لان الفتن كثرت واصبحت التربية صعبة توكل على الله تحصيل الذرية من مقاصد الشريعة تحصيل الذرية من مقاصد الشريعة - [01:40:00](#)

واما التربية فهذا واجب يفعله العبد بحسب استطاعته فاتقوا الله ما استطعتم ويسأل ربه التوفيق والهداية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يخفف في سنة المغرب وسنة الطواف كما يخفف في سنة الفجر؟ لا - [01:40:29](#)

التخفيف هنا ما جاء في سنة الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل السجدة في سورة صاد من يسجد لها في صلاة الفريضة في الفريضة والنافلة لا فرق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز جمع الشفع والوتر - [01:40:56](#)

ثلاث ركعات اذا صلى ثلاث ركعات فهذا هو الوتر الوتر يكون واعدا ويكون ثلاثا وخمسا وسبعا هذا وتر وليس من شرط الوتر ان يصبح ان يسبقه شفع اذا صلى ركعتين ثم ركعة - [01:41:23](#)

معناه انه نوعين من الصلاة طلعت شفع وصلى الوتر ركعة وان صلى ثلاث صلى اه فقد اوتر بثلاث نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه من اه اذا عبد المسلم الله حبا له - [01:42:00](#)

وخوفا من غضبه وعقابه رجاء فيما عنده من فضل واجر فهل عقيدته صحيحة؟ اي نعم عقيدته صحيحة يدعون ربهم خوفا وطمعا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رغبا ورهبا تجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - [01:42:39](#)

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة رحمته ويخافون عذابه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض اه المنتسبين الى العلم يقولون ان الاغاني ليس حرام ولا يوجد دليل على ذلك - [01:43:19](#)

فما الرد عليهم؟ الرد عليهم بالادلة المستفيض من السنة. ارجع الى كتاب اغاثة الله فان من مصاد الشيطان ابن القيم يرجع اليه تجد الادلة من الكتاب والسنة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:43:45](#)

اه سمعت آا شخصا يقول ان الرجل اذا كان قد تزوج اربعة نساء اربعة ان شاء الله باربعة. نعم. اربعة نساء وطلق الرابعة انه في هذه الحالة يجب عليه عدة - [01:44:24](#)

فهل هذا صحيح؟ لا لا يتزوج اخرى الا بعد ما تنقضي عدة المرأة احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والجفاء في النار في الحديث هل هو صحيح بهذا اللفظ - [01:44:49](#)

والجفاف هو من سوء الخلق ومثل هذا يحمل على ان الجفاء يعني معنا صاحب الجفاء وهو عيد لمن كان من اهل الجفاء سوء الخلق والعياذ بالله يعني سوء الخلق المتضمن - [01:45:45](#)

في بعض المعاصي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في عقد النكاح هل يجوز ان يشترط الزوج شروطا كما تشترط الزوجة لان كل

من الزوجين له اغراض وله يعني امور يراعيها ويريد تحقيقها - 01:46:19

- 01:47:26